

الصين تعاقب ميسي بالغاء مباراة لمنتخب بلاده



الغى مسؤولو الرياضة في الصين مباراة كرة قدم ودية كانت مقررة في مارس/ آذار المقبل بين (الأرجنتين ونيجيريا) في ظل الغضب المتزايد من النجم الأرجنتيني "ميسي" بسبب عدم مشاركته مع "إنتر ميامي" في مباراة ودية أقيمت في هونغ كونغ ، يوم الأحد الماضي.

وكان مقررا أن يلتقي المنتخب الأرجنتيني نظيره النيجيري في مدينة هانجتشو الصينية في مارس / آذار المقبل قبل أن يلتقي منتخب كوت ديفوار في بكين، لكن عدم مشاركة ميسي مع إنتر ميامي في مباراة الأحد أثار موجة من الغضب ضدّه بين الجماهير.

وأعلنت وكالة "تاتلر آسيا" الخاصة منظمّة المباراة التي أقيمت في هونغ كونغ، أنها ستعيد 50 في المئة من ثمن التذاكر للجمهور بعد احتجاجات واسعة النطاق بعد جلوس ميسي على مقاعد البدلاء طوال المباراة بينما شارك في مواجهة مماثلة في اليابان بعدها بأيام فقط.

وتزايدت حالة الغضب، أمس الجمعة، وأعلن مسؤولو الرياضة في هانجتشو أن "مباراة الأرجنتين الودية

أمام نيجيريا لن تقام".

وذكر المسؤولون في بيان "كحدث تجاري، تفاوضت شركة مع المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم حول إقامة مباراة ودية في مارس / آذار من هذا العام في مدينة هانجتشو. في ضوء الأسباب الحالية المعروفة بوضوح، وبحسب الجهات المعنية، فإن الظروف غير مواتية لإقامة المباراة الودية، وبناء عليه، قررنا إلغاء المباراة".

ولم يتضح على الفور ما إذا كانت المباراة الودية الأخرى للأرجنتين أمام كوت ديفوار في بكين ستلغى أيضا أم لا.

وذكرت وكالة تاتلر آسيا الخاصة في بيان عبر صفحتها على إنستغرام أنها تشعر "بأسف بالغ وخيبة أمل بسبب خيبة الأمل التي تعرض لها الجمهور بعد جلوس ميسي على مقاعد البدلاء طوال مباراة الأحد الماضي".

واجتذبت مباراة هونغ كونغ "40" ألف مشجع ودفع بعضهم نحو خمسة آلاف دولار هونغ كونغ (640 دولارا أميركيا) مقابل التذكرة الواحدة.

ووفق تاتلر آسيا فإن جميع حاملي التذاكر التي بيعت من خلال القنوات الرسمية سيحصلون على 50 في المئة من الثمن.

وأكدت الوكالة أنها "كانت على اتصال بحكومة هونغ كونغ من أجل حل المشكلة".

وقال جيراردو مارتينو مدرب إنتر ميامي إن: "الطاقم الفني والطبي لفريقه أقرّ بعدم إمكانية مشاركة ميسي في مباراة ،الأحد الماضي، الودية في هونغ كونغ لأنه لم يكن في كامل اللياقة لكنه شارك بديلا في الدقيقة 60 في طوكيو في مواجهة بطل الدوري الياباني فيسل كوبي الأربعاء التالي".

وحول ذلك قالت تاتلر آسيا: "علمنا أن ميسي لن يشارك في المباراة وطلبنا من ملاك إنتر ميامي وإدارته أن يطلبوا منه النهوض والتفاعل مع الجمهور وشرح أسباب عدم مشاركته في المباراة لكنه لم يفعل. حقيقة أن ميسي و(لويس) سواريز شاركا في مباراة اليابان في السابع من فبراير يبدو وكأنه صفة أخرى على الوجه".

وفي مباراة اليابان التي أقيمت في استاد الوطني في العاصمة طوكيو كانت هناك الكثير من المقاعد الخالية وباع المنظمون 28614 تذكرة فقط.

وانتقدت وسائل إعلام رسمية في الصين وسياسيون من هونغ كونغ وبعض مشجعي كرة القدم مشاركة ميسي في اليابان ، الأربعاء ، بينما قالت صحيفة "غلوبال تايمز" التابعة للدولة إن: "غياب ميسي عن مباراة الأحد يطرح الكثير من الأسئلة حول معاملة هونغ كونغ بشكل مختلف".

وفي بيان قالت حكومة هونغ كونغ إن: "إعادة الأموال للجمهور يظهر أن تاتلر آسيا بذلت أقصى جهد لترتيب إعادة الأموال وأضافت أن كثيرين لديهم بعض الأسئلة حول ما حدث".

وأضاف البيان: "تأمل الحكومة أن يقدم إنتر ميامي في النهاية تفسيراً معقولاً لمواطني هونغ كونغ وللجمهور الذي جاء إلى البلاد من أجل مشاهدة المباراة".

وحسبما قالت تاتلر آسيا فإن "إنتر ميامي كان قد تعهد بأن يشارك أفضل لاعبيه ومنهم ميسي وسواريز القادم من أوروغواي لمدة 45 دقيقة إن لم تحدث أي إصابات".